

علم اللاهوت الدفاعي مقدمة الجزء الثالث

Holy_bible_1

العلوم المطلوبة (بعض من الاتي)

Bible. الكتاب المقدس

Biblical Theology دراسة اللاهوت

Exegesis تفسير النصوص

Hermeneutics علم التفسير

Textual Criticism النقض النصي

Historical Criticism النقض التاريخي

Canonology علم القانونية

Biblical geography جغرافية الكتاب المقدس

Biblical history. تاريخ الكتاب

Biblical civilizations حضارات الكتاب المقدس

Biblical symbols رموز الكتاب المقدس

Biblical persons شخصيات الكتاب المقدس

Petrology الابائيات

Bible language لغات الكتاب المقدس

Bible codex مخطوطات الكتاب المقدس

Biblical chronology, انساب الكتاب

Synoptic Gospels (علاقتها) الاناجيل الازائية

Sciences (As much possible)

Astronomy, فلك

Biology, الاحياء

Theory of evolution نظرات التطور

Geology, الجيولوجيا

Prehistoric archeology. الاثار

Religions. الاديان

Pagan world, العالم الوثني

Supernatural ما فوق الطبيعة

And much more....

ولكن لا يتوقع ان يجمع احد كل هذا فكل علي قدر استطاعته ومن الممكن ان يكون شخص مدافع في مجال واحد وايضا ممكن ان تستعين بكتابات من هم متخصصين في اي مجال من هذه العلوم. ولكن ثق كل ما تقراه الرب قادر ان يستخدمه من خلالك

مصادر الشبهات

في ايماننا هذه تاتي الشبهات من المبتدعين سواء من المشككين من خارج الايمان وايضا من بعض المؤمنين الذين انحرفوا مثلما يقول الكتاب

رسالة بطرس الرسول الثانية 2: 1

وَلَكِنْ، كَانَ أَيْضًا فِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءَ كَذِبَةً، كَمَا سَيَكُونُ فِيكُمْ أَيْضًا مُعَلِّمُونَ كَذِبَةً، الَّذِينَ يَدْسُونَ بَدْعَ هَلَاكٍ. وَإِذْ هُمْ يُنْكِرُونَ الرَّبَّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا.

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 11: 19

لَأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ بَدْعٌ أَيْضًا، لِيَكُونَ الْمُرَكَّبُونَ ظَاهِرِينَ بَيْنَكُمْ.

وللرد عليهم نثق بعمل الله

إنجيل متى 10: 20

لَأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلْ رُوحٌ أَبِيكُمْ الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.

إنجيل مرقس 13: 11

فَمَتَى سَأَفُوكُمْ لِيَسَلَّمُوكُمْ، فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَبْلِ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُّوا، بَلْ مَهْمَا أُعْطِيتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَبِذَلِكَ تَكَلَّمُوا. لَأَنَّ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

فنحن لسنا المدافعين عن الكتاب بل هو يدافع عن نفسه وهو صمد امام كل انواع الهجوم الذي ممكن ان تتخيلوا اكثر من اي كتاب اخر . فهو صمد عبر كل الازمنة امام المشككين والرافضين واللادينيين والملحدين ولا تستهينوا بهم فقد كان منهم اعظم علماء عصرهم ولكن الكتاب المقدس صمد امام كل هؤلاء وسيستمر الي انقضاء الدهر

و فقط نشترك لاخذ بركة الاشتراك ولهذا علينا عند تناول ما يُقال له «تناقض في الكتاب» نحتاج إلى روح الخشوع والوقار، فنحن رؤوسنا إجلالاً عندما يتكلم العلي الإله الحكيم وحده. فمن اقترب من الكتاب بروح الاتضاع تتضح له الأمور التي تظهر للناقد الطائش كأنها أغاز. إن الله يعلن ذاته في كلمته كما في أعماله، ففيهما معاً نرى إلهاً يعلن ذاته ويخفيها، ولا يراه إلا طالبوه بالحق. وفي كلمة الله وأعماله يرى الإنسان ما يؤيد الإيمان، وقد يرى فيهما أيضاً (بسبب قصر نظره) ما يدعوه إلى الرفض. وقد يرى فيهما تناقضاً ظاهرياً لا يستطيع حله إلا من يسلم ذهنه لإرشاد الروح القدس بالوقار. وقبول الإنسان إعلانات الله عن نفسه هو امتحان لقلبه. وايضا لو استخدمك الروح القدس لكتابة حل وارشاد له لايحسب لك اي مجد في ذلك علي الاطلاق ولكن المجد لله وحده الذي اعطاك هذا كهبة من عنده لتفرح بها بكل تواضع وخشوع.

وحيثما يسألنا البعض عن اي نوع من الشبهات في الكتاب المقدس يلجأ البعض منا الي الاتكال علي الايمان

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 11:

1 وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ التَّيَقُّنُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى.

2 فَإِنَّهُ فِي هَذَا شَهْدٌ لِلْقُدَمَاءِ.

3 بِالْإِيمَانِ نَفْهَمُ أَنَّ الْعَالَمِينَ أَتَقَنَّتْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، حَتَّى لَمْ يَتَكَوَّنْ مَا يُرَى مِمَّا هُوَ ظَاهِرٌ.

وهذا صحيح والرب هو الذي سيعطي حكمة الرب

إنجيل لوقا 21: 15

لَأَنِّي أَنَا أَعْطَيْكُمْ قَمًّا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُعَانِدِيكُمْ أَنْ يَقَاوِمُوهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا.

وهذا هو الاساس

ولكن مع الايمان ايضا يجب ان اجاب

رسالة بطرس الرسول الاولى 3

15 بَلْ قَدَّسُوا الرَّبَّ الْإِلَهَ فِي قُلُوبِكُمْ، مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا لِمَجَازِبَةٍ كُلِّ مَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنْ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِوَدَاعَةٍ وَخَوْفٍ،

16 وَلَكُمْ ضَمِيرٌ صَالِحٌ، لِكَيْ يَكُونَ الَّذِينَ يَشْتُمُونَ سِيرَتَكُمْ الصَّالِحَةَ فِي الْمَسِيحِ، يُخْرُونَ فِي مَا يَفْتَرُونَ عَلَيْكُمْ كَفَاعِلِي شَرٍّ.

فنحن لا نجيب فقط للاجابة بل لكي اشهد بعجائب الرب للكل. يقول الكتاب

سفر التثنية 6

6 وَتَتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى قَلْبِكَ،

7 وَقُصَّهَا عَلَى أَوْلَادِكَ، وَتَكَلِّمْ بِهَا حِينَ تَجْلِسُ فِي بَيْتِكَ، وَحِينَ تَمْشِي فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُ وَحِينَ تَقُومُ،

8 وَارْبُطْهَا عَلَامَةً عَلَى يَدِكَ، وَتَتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ،

9 وَارْتَبِطْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ.

سفر التثنية 11

18 «فَضَعُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَنُفُوسِكُمْ، وَارْبُطُوهَا عَلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَتَتَكُنْ عَصَائِبَ بَيْنَ عُيُونِكُمْ،

19 وَعَلِّمُوهَا أَوْلَادَكُمْ، مُتَكَلِّمِينَ بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ تَمْشُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَقُومُونَ.

20 وَارْتَبِطْهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بَيْتِكَ وَعَلَى أَبْوَابِكَ،

وايضا اخبروا بها الامم

سفر أخبار الأيام الأول 16: 24

حَدِّثُوا فِي الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ وَفِي كُلِّ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ.

سفر المزمير 71: 17

اللَّهُمَّ، قَدْ عَلَّمْتَنِي مِنْذُ صِبَايَ، وَإِلَى الْآنَ أَخْبِرُ بِعَجَائِبِكَ.

سفر المزامير 119: 46

وَأَتَكَلَّمُ بِشَهَادَاتِكَ قَدَامَ مُلُوكٍ وَلَا أُخْزَى،

ولكي اجابوب يجب ان اعرف والمعرفة عن طريق توجيه القلب لها

سفر الامثال 22

17 أَمِلْ أُذُنَكَ وَاسْمَعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، وَوَجِّهْ قَلْبَكَ إِلَى مَعْرِفَتِي،

18 لِأَنَّهُ حَسَنٌ إِنْ حَفِظْتَهَا فِي جَوْفِكَ، إِنْ تَتَنَبَّأَتْ جَمِيعًا عَلَى شَفَتَيْكَ.

ولكي اقدم شهادة يجب ان افتش عنها

إنجيل يوحنا 5: 39

فَتَسْأَلُوا الْكُتُبَ لِأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي.

مع ملاحظة ان افتش الكتب هذا ليس عمل بسيط بل تدقيق وتمحيص لكي اقدم اجابة

ولهذا الكتاب المقدس وضع لنا منهجا وفكر في الاجابة

فالكتاب المقدس قال

رسالة بولس الرسول الي أهل كلوسي 4

4: 5 اسلكوا بحكمة من جهة الذين هم من خارج مفتدين الوقت

4: 6 ليكن كلامكم كل حين بنعمة مصلحا بملح لتعلموا كيف يجب ان تجاوبوا كل واحد

وما سنبدا نتكلم عنه هو كيف تكون الاجابة بنعمة الرب مصلحا بملح مثل الادلة التي سنفتش عنها

الكتب لتتعلم كيف نجابوب كل احد

ادلتك يجب ان تعتمد علي الحقيقة في كلام الرب

انجيل يوحنا 8

31 فَقَالَ يَسُوعُ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِ: «إِنَّكُمْ إِن تَبْتَنُّوا فِي كَلَامِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تَلَامِيذِي،
32 وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ، وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ».

ولا يوجد شيء نخافه او نخفيه عن الحق لان كلام الرب ثابت لا يتزعزع وهو حق

سفر صموئيل الثاني 7: 28

وَالآنَ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ وَكَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ، وَقَدْ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ بِهَذَا الْخَيْرِ.

سفر المزامير 119: 160

رَأْسُ كَلَامِكَ حَقٌّ، وَإِلَى الدَّهْرِ كُلِّ أَحْكَامِ عَدْلِكَ.

إنجيل يوحنا 17: 17

قَدَّسَهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلَامُكَ هُوَ حَقٌّ.

لتظهر الاثم الذي به يحاولون ان يحجزوا الحق

رسالة بولس الرسول الي أهل رومية 1

1: 16 لاني لست استحي بانجيل المسيح لانه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن لليهودي اولاً ثم
لليوناني

1: 17 لان فيه معلن بر الله بايمان لايمان كما هو مكتوب اما البار فبالايمان يحيا

1: 18 لان غضب الله معلن من السماء على جميع فجور الناس و اثمهم الذين يحجزون الحق
بالاثم

ولتسند الضعفاء

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 5: 14

وَنَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ: أَنْذِرُوا الَّذِينَ بِلَا تَرْتِيبٍ. شَجَّعُوا صِغَارَ النُّفُوسِ. أَسْنِدُوا الضُّعْفَاءَ .
تَأَنَّنُوا عَلَى الْجَمِيعِ.

اول مبدأ

هل الكتاب به اخطاء ؟ هذا سؤال المشككين.

الكل سيقول ضد المشككين لآ. فهذا محور الحديث كله لان المشككين هذا هو هدفهم ان يثبتوا ان هناك اخطاء في الكتاب ونحن في المقابل نرفض مبدؤهم تماما مع ملاحظة ان فيها حماس وانفعال ولكن لا اريد الحماس بل الحكمة. فاسال لماذا قلت لا ؟

فلهذا اوجه هذا السؤال لنفسي ولايماتي اولا

لماذا قلت ان الكتاب لا يوجد به اخطاء؟.

الكتاب هو كلمة الله الحي. والله لا يخطئ ولا يكذب

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 6: 18

حَتَّى بِأَمْرَيْنِ عَدِيمِي التَّغْيِيرِ، لَا يُمَكِّنُ أَنَّ اللَّهَ يَكْذِبُ فِيهِمَا، تَكُونُ لَنَا تَعَزِيَّةً قَوِيَّةً، نَحْنُ الَّذِينَ
التَّجَانًا لِنُؤْمِسِكَ بِالرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا،

رسالة بولس الرسول إلى تيطس 1: 2

عَلَى رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، الَّتِي وَعَدَ بِهَا اللَّهُ الْمُنْرَةَ عَنِ الْكَذِبِ، قَبْلَ الْأُزْمِنَةِ الْأَرْزَلِيَّةِ،

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 2: 13

إِنْ كُنَّا غَيْرَ أَمْنَاءَ فَهُوَ يَبْقَى أَمِينًا، لَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَنْكَرَ نَفْسَهُ.

وإذا كان الرب امر الانسان ان لا يشهد شهاده زور

سفر الخروج 20: 16

20: 16 لا تشهد على قريبك شهادة زور

فكيف يكون شهادة الرب وهو كتابه المقدس به شهادة زور

انجيل يوحنا 20

20: 31 و اما هذه فقد كتبت لتؤمنوا ان يسوع هو المسيح ابن الله و لكي تكون لكم اذا امنتم حياة
باسمه

لذا كتاب الله لا يخطئ لان الله لن يكذب في كتابه.

سفر المزامير 119

119: 160 راس كلامك حق و الى الدهر كل احكام عدلك

ثانيا بعد ان عرفنا ان الله لا يخطئ وان كلام الله ليس به خطأ. اسأل نفسي هل الكتاب المقدس هو
كلمة الله ؟

الاجابه نعم والسبب لان الرب يسوع المسيح اخبرنا بذلك

اولا عن العهد القديم

انجيل متي 22

22: 29 فاجاب يسوع و قال لهم تضلون اذ لا تعرفون الكتب و لا قوة الله

انجيل لوقا 16

16: 16 كان الناموس و الانبياء الى يوحنا و من ذلك الوقت يبشر بملكوت الله و كل واحد يغتصب
نفسه اليه

وهو اكد

1 سلطانه

انجيل متي

22: 43 قال لهم فكيف يدعوه داود بالروح ربا قانلا

وايضا

انجيل متي 24

24: 15 فمتى نظرتم رجسة الخراب التي قال عنها دانيال النبي قائمة في المكان المقدس ليفهم
القارئ

2 مصداقيته

فهو مكتوب بالروح القدس

انجيل مرقس 12

12: 36 لان داود نفسه قال بالروح القدس قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعدائك
موطنا لقدميك

3 تحقيق كلماته

انجيل متي 26

26: 54 فكيف تكمل الكتب انه هكذا ينبغي ان يكون

4 دقة كلماته

انجيل متي 4

4: 4 فاجاب و قال مكتوب ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله

4: 7 قال له يسوع مكتوب ايضا لا تجرب الرب الهك

4: 10 حينئذ قال له يسوع اذهب يا شيطان لانه مكتوب للرب الهك تسجد و اياه وحده تعبد

5 كلماته كافية

انجيل لوقا 16

16: 31 فقال له ان كانوا لا يسمعون من موسى و الانبياء و لا ان قام واحد من الاموات يصدقون

6 لا تنقض ولا تزول كلماته

انجيل متي 5

5: 17 لا تظنوا اني جئت لانقض الناموس او الانبياء ما جئت لانقض بل لاكمل

5: 18 فاني الحق اقول لكم الى ان تزول السماء و الارض لا يزول حرف واحد او نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل

انجيل يوحنا 10

10: 35 ان قال الهة لاولئك الذين صارت اليهم كلمة الله و لا يمكن ان ينقض المكتوب

7 وحدته

انجيل لوقا 24

24: 44 و قال لهم هذا هو الكلام الذي كلمتكم به و انا بعد معكم انه لا بد ان يتم جميع ما هو مكتوب عني في ناموس موسى و الانبياء و المزامير

8 وضوحه وسهولة تفسيره

انجيل لوقا 24

24: 27 ثم ابتدا من موسى و من جميع الانبياء يفسر لهما الامور المختصة به في جميع الكتب

9 دقة رموزه ونبواته

انجيل متي 12

12: 40 لانه كما كان يونان في بطن الحوت ثلاثة ايام و ثلاث ليال هكذا يكون ابن الانسان في قلب الارض ثلاثة ايام و ثلاث ليال

10 ثبوت وصاياہ

انجيل متي 19

19: 4 فاجاب و قال لهم اما قراتم ان الذي خلق من البدء خلقهما ذكرا و انثى

11 عدم معرفته تضل

انجيل متي 22

22: 29 فاجاب يسوع و قال لهم تضلون اذ لا تعرفون الكتب و لا قوة الله

12 يقديس

انجيل يوحنا 17

17: 17 قدسهم في حقك كلامك هو حق

والرب يسوع كرر كثيرا مكتوب والعهد القديم ايضا فالكتاب المقدس هو كلمة الله

وايضا الرب يسوع المسيح سبق فاخبر بالعهد الجديد

انجيل يوحنا 14

14: 25 بهذا كلمتكم و انا عندكم

14: 26 و اما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الاب باسمي فهو يعلمكم كل شيء و يذكركم

بكل ما قلته لكم

والرب اكد

انجيل متي 5

5: 18 فاني الحق اقول لكم الى ان تزول السماء و الارض لا يزول حرف واحد او نقطة واحدة من
الناموس حتى يكون الكل

انجيل متى 24: 35

السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

والكتاب اكد

سفر الأمثال 5: 30

كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ نَقِيَّةٌ. تُرْسٌ هُوَ لِلْمُحْتَمِينَ بِهِ

سفر إشعياء 8: 40

يَيْسَ الْعُشْبُ، دَبَلِ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةٌ إِلَيْنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.»

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 2: 13

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا نَشْكُرُ اللَّهَ بِلا انْقِطَاعٍ، لِأَنَّكُمْ إِذْ تَسَلَّمْتُمْ مِنَّا كَلِمَةَ خَبَرِ مِنَ اللَّهِ، قَبِلْتُمُوهَا
لَا كَكَلِمَةِ أَنَاسٍ، بَلْ كَمَا هِيَ بِالْحَقِيقَةِ كَكَلِمَةِ اللَّهِ، الَّتِي تَعْمَلُ أَيْضًا فِيكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ.

وايضا

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 3: 16

كُلُّ الْكِتَابِ هُوَ مُوحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ الَّذِي فِي الْبِرِّ،

رسالة بطرس الرسول الثانية 1: 21

لأنه لم تأت نبوة قط بمشيئة إنسان، بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس.

بل نجد ان تكرر كثيرا ان يقول العهد القديم قال الرب والعهد الجديد يقول قال الكتاب لان الكتاب هو قول الرب نفسه

تكوين 12

1:12 و قال الرب لابرام اذهب من ارضك و من عشيرتك و من بيت ابيك الى الارض التي اريك
2:12 فاجعلك امة عظيمة و اباركك و اعظم اسمك و تكون بركة
3:12 و ابارك مباركك و لاعنك العنه و تتبارك فيك جميع قبائل الارض

غلاطية 3

3:8 و الكتاب اذ سبق فرأى ان الله بالايمان يبزر الامم سبق فبشر ابراهيم ان فيك تتبارك جميع الامم

الخروج 9

9:13 ثم قال الرب لموسى بكر في الصباح و قف امام فرعون و قل له هكذا يقول الرب اله
9:16 و لكن لاجل هذا اقمته لكي اريك قوتي و لكي يخبر باسمي في كل الارض

رومية 9

9:17 لانه يقول الكتاب لفرعون اني لهذا بعينه اقمته لكي اظهر فيك قوتي و لكي ينادى باسمي في كل الارض

مزمور 95

95:7 لانه هو الهنا و نحن شعب مرعاه و غنم يده اليوم ان سمعتم صوته

عبرانيين 3

3:7 لذلك كما يقول الروح القدس اليوم ان سمعتم صوته

مزمور 2

2:1 لماذا ارتجت الامم و تفكر الشعوب في الباطل

اعمال 4

4:25 القائل بقم داود فتاك لماذا ارتجت الامم و تفكر الشعوب بالباطل

فان كنت تؤمن بالله وتؤمن بان الله لا يخطئ وتؤمن بان هذا كتاب الله وكلمة الله الحقيقية النتيجة الطبيعية لايمانك ان كتاب الله لا يخطئ. فهي عن ايمان وعن ايضا اعلان مكتوب في الكتاب المقدس. وهذا سيكون اسلوبنا في الرد وهو التاكيد مما يقول الكتاب اولا بتفتيشه فنستطيع بالايمان ان نقول من البداية لا بالايمان فقط وهو كافي لنا وليس للاخرين ولكن ايضا بتحليل منطقي من الكتاب المقدس اجبنا لا ولكن بادلة للاخرين.

والمجد لله دائما